● أخبار قصيرة

الصومال: ٢٠ قتيلاً بهجوم انتحاري على قاعدة عسكرية

أفاد مصدر عسكري صومالي الاثنين أن أكثر من ٢٠ جنديا قتلوا في تفجير انتحاري بمعسكر تدريب للجيش في العاصمة مقديشو.
وقال مصدر أمني إن "انتحاريا كان يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه وسط الفرقة ١٤ التابعة للجيش الصومالي في مركز تدريب عسكري داخل كلية جالي سياد العسكرية وسط العاصمة".
ولم يوضح المصدر كيف تمكن الانتحاري من اختراق المعسكر واستهداف وحدات الجيش التي كانت تقوم بتدريبات يومية.
من جانبها، أعلنت حركة الشباب الصومالية مسؤوليتها عن التفجير، بحسب موقع "صومالي ميمو" المحسوب عليها، في حين لم يصدر عن السلطات الصومالية تعليق رسمي على الحادثة.

الجيش السوداني يقترب من قصر الرئاسة

دخلت الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات "الدعم السريع" يومها الـ١٠٠، في ظلّ فشل محاولات الوساطة لإيجادِ حلٍ للأزمة.
وقال الجيش إنّ قواته تُسيطر على محيط القيادة العامة وشارع النيل في الخرطوم، وتجري عمليات تمشيط واسعة، مضيفاً أنّه قصف أهدافاً لقوات "الدعم السريع" جنوب الخرطوم وشرقه. وانتشرت القوّات الخاصة في شارع النيل قرب كلية الهندسة جامعة الخرطوم، إضافةً إلى شارع الجامعة المؤدي إلى القصر الرئاسي من الناحية الجنوبية، وعند مدخل جسر النيل الأزرق المتاخم لمحيط قيادة الجيش.
وأشار عدد من ضباط الجيش الذين تحدّثوا في أثناء انتشارهم إلى أنهم على بعد أمتار من القصر الرئاسي، وأنّهم يستعدون لعملية اقتحامه "التي لن تتأخر كثيراً".

البرلمان البرتغالي يعترف بالنكبة ويدين الاستيطان الإسرائيلي

رحبت السلطة الفلسطينية ونشطاء عبر منصات التواصل الاجتماعي، بتصويت البرلمان البرتغالي بأغلبية لصالح قرار يعترف بالنكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، واعتبروه إشارة حقيقية لتضامن البرتغال مع الشعب الفلسطيني، ودعوة للدول الأخرى لتحذوحذوها.
ورحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بقرار البرلمان البرتغالي، واعتبرته "خطوة أولى نحو تقدم الحكومة البرتغالية باتجاه الاعتراف بدولة فلسطين". من جانبه، رحب عضوقيادةحركةالمقاومةالفلسطينية "حماس" في قطاع غزة، باسم نعيم، بهذا التصويت، وقال إنه يشكّل "انتصارا جديدا للشعب الفلسطيني يُضاف إلى ما سبقه من قرارات مماثلة صدرت عن برلمانات أوروبية أخرى".

مستوطنون يعرقلون وصول أعضاء «الكنيست» لمبناهم

العدو يتآكل من الداخل.. فوضى عارمة تعم الأراضي المحتلة

صباح الإثنين، وفقا لما أفادت به مصادر إعلامية.
وقال المصادر إن قوات من الشرطة تعمل على إبعاد المتظاهرين بالقوة من الطرق المحيطة بالكنيست بعد أن أغلقوها وعرقلوا وصول أعضاء البرلمان للمشاركة في النقاش الدائر بشأن التعديلات القضائية.
واعتقلت الشرطة ٦ من المحتجين في مظاهرة بمحيط مبنى الكنيست، واستخدمت خراطيم المياه لتفريق الحشود في أكثر من موقع ودفعت بمزيد من التعزيزات.
في السياق نفسه، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ٣ متظاهرين بعد محاولتهم إغلاق مدخل منزل وزير الاقتصاد الإسرائيلي نير بركات.
وكان عشرات آلاف المستوطنين قد تظاهروا أمام المجمع الحكومي الذي يضم رئاسة الوزراء والكنيست والمحكمة العليا في القدس، احتجاجا على مضي حكومة نتنياهو في التغيرات التي تحد من صلاحيات المحكمة العليا.
ومع استمرار الحركة الاحتجاجية، أعلن منتدى الشركات الرائدة في الكيان الصهيوني -الذي يضم أكثر من ١٥٠ من الشركات والمصارف والمجمعات التجارية- الإضراب احتجاجا على التعديلات القضائية.
ويأتي هذا الإضراب على الرغم من عدم إعلان نقابة العمال العامة الإسرائيلية (الهستدروت) في نهاية اجتماعها عن إضراب عام كان من شأنه أن يشلّ مناحي الحياة كافة في الأراضي المحتلة.
ونقلت هيئة البث الإسرائيلية الإثنين عن الهستدروت أنه "إذا لم تتوصل الأطراف إلى حل وسط فإن الاضراب مطروح على الطاولة".

الحكومة الصهيونية تؤجل جلستها

وكانت حكومة الاحتلال قد أجّلت جلستها التي كان مقرراً انعقادها، الأحد، في أعقاب الإجراء الطبي الذي خضع له نتنياهو.
وصباح الإثنين، أفادت وسائل إعلام عبرية بأنّ متظاهرين من حركة "إخوة السلاح" ربطوا أنفسهم وقطعوا الطريق إلى "الكنيست" لمنع وصول أعضائه.
وأشار الإعلام العبري إلى أنّ "التقديرات في الائتلاف تُشير إلى أنّ وزير الأمن الصهيوني يوآف غالانت، سيدعم إلغاء تقليص مبرر "المعقولية".

نهاية جيش الشعب الصهيوني قريبة

ونقلت وسائل إعلام عبرية أن رئيس جهاز الشاباك رونين بار أبلغ زعيم المعارضة يائير لابيد خلال اجتماع بينهما أن الوضع الراهن يضعف أمن الكيان الصهيوني.
ووفقا للمصادر ذاتها، فقد ذكر رئيس الشاباك أن هناك خشية من فوضى عارمة وعنف محتمل بين المؤيدين والمعارضين لمشروع التعديلات القضائية.
وأكد بار أن التوصل إلى تسوية بشأن المشروع سيمنع حدوث الفوضى.
من جانبه، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية إن الخلاصة التي انتهى إليها بعد لقائه مسؤولين أمنيين هي أن الحكومة الصهيونية تتجه إلى كارثة وأن "نهاية جيش الشعب قريبة".
في غضون ذلك، رأى الرئيس الصهيوني إسحاق هرتسوغ أن الكيان الصهيوني يعيش حالة طوارئ، وقال إن المساعي للتوصل إلى تسوية ما زالت مستمرة وأن ثمة أرضية جيدة لتحقيقها، وفق تعبيره.
وكان معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني أصدر إنذاراً عاجلاً مفاده أنّ "جيش الشعب الصهيوني أمام خطر التفكك"، موضحاً أنّ "الكيان الصهيوني في الطريق نحو جيش ضعيف، وواقع يعرض معادلة الردع الإقليمي للخطر في ظل تهديدات متزايدة من عدة جبهات"، داعياً إلى "وقف فوري للتشريعات القضائية الأحادية الجانب والسعي لتغييرات مع توافق واسع"، حسب زعمه.
وبحسب بيانه الإثنين، فإنّ ما حذّر منه معهد أبحاث الأمن القومي في انذاره السابق، تحقق منه قسم كبير، معتبراً أنّ "المس بالأمن القومي للكيان الصهيوني تحوّل إلى واقع"، بالإضافة إلى "تقوّض أساسات جيش الشعب، وتآكل الردع مقابل الأعداء، وتزعزع العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة، وإضعاف الاقتصاد، وتعميق الشروخات في المجتمع، وإضعاف المنعة القومية"، على حد قوله.

الأزمة الداخلية غير مسبوقة

وفي خضم اتساع الأزمة الداخلية في الأراضي المحتلة وتوجّه الكنيست لإقرار التعديلات القضائية، رأى موقع معهد أبحاث الأمن القومي أنّ هذه الأزمة التي اندلعت في أعقاب مبادرة الحكومة القضائية في ٤ كانون الثاني/يناير، هي "الأخطر" منذ عام ١٩٤٨.
وبحسبه، فإنّ "التشريع القضائي كان بمثابة محفز لاندلاع أزمة متعددة الأبعاد وغير مسبوقة تتعلق بالكيان الصهيوني وهويته وسلوكه".

المعارضة تقاطع التصويت.. و"الأمن القومي الإسرائيلي" يصدر إنذاراً مستعجلاً بشأن الأزمة

اليمنيون يؤكدون على أن المقاطعة الاقتصادية سلاح فعّال

استنكاراً لجريمة حرق القرآن الكريم في السويد والدنمارك

مسيرة جماهيرية كبرى في صنعاء غضباً لله ولكتابه العظيم

شهدت ساحة باب اليمن بالعاصمة صنعاء، الاثنين، مسيرة جماهيرية كبرى، غضباً لله ولكتابه العظيم، ورفضًا واستنكاراً لجريمة حرق القرآن الكريم في السويد والدنمارك.
ورفع المشاركون الشعارات ضد أعداء الإسلام والمسلمين، ورددوا هتافات: (جند الشيطان الرجيم.. يحرق قرآني العظيم)، (جند الله يا جند الله.. انتصروا لكتاب الله)، (القرآن كتاب الله.. لن ينجو أعداء الله)، (حرب الغرب على الإسلام.. برعاية رأس الإجرام)، (يا الغرب الكافر احذر.. القرآن خطٌ أحمر). وكلمة للعلماء، أكد فيها العلامة فؤاد ناجي، أن إحراق الدول المارقة لكتاب الله، هو دليل على إجرامها وتبعيتها للوبي الصهيوني وخضوعها لأمريكا والموساد الصهيوني الذي يصدر أزماته إليها. وقال: "خرجنا اليوم لنقول أن وراء القرآن أمة القرآن، إحراق القرآن هو فضح لأعداء الأمة وتحديد جديد للبوصلة نحو أعداء القرآن". وتابع: "خرجنا لنقول أن من أحرق القرآن وراءه اللوبي اليهودي الصهيوني الذي يريد أن يحرف الأنظار عما يدور في فلسطين المحتلة والأزمة التي يعانيها الكيان المؤقت". وشدد على أن المقاطعة الاقتصادية سلاح فعّال، مؤكداً أن الأمة الاسلامية ولو خرجت كشعب اليمن والعراق ومحور المقاومة، لتراجعت تلك الدول المارقة عن جرائمها بحق كتاب الله ورسوله.

دعوة لتصنيف السويد كدولة معادية للإسلام

ودعا العلامة محمد مفتاح مستشار المجلس السياسي الأعلى، الأمة لتصنيف السويد كدولة معادية للإسلام، ومقاطعة كافة المنتجات السويدية والدنماركية، وأي بلد ينظم الإساءة إلى كتاب الله.
كما دعا السويد والدنمارك لتسليم المجرمين الذين أحرقوا نسخا من القرآن الكريم، مشيداً بالشعب العراقي والحكومة العراقية وكل الأحرار في لبنان والعالم الإسلامي الذين خرجوا نصرة لكتاب الله. وفي بيان المسيرة أكد الجماهير أن جرائم الإحراق المتكررة التي تحدث في السويد والدنمارك، جرائم شنيعة يعمل عليها وعلى إذكائها اللوبي اليهودي الخبيث وتنصاع له الحكومات الغربية. وأشار البيان إلى أن الحقد الغربي والحقد اليهودي على الإسلام والمسلمين حقيقةٌ تتجلى في كل عصر، لافتاً أنه "بجرائم الإحراق هذه تسقط كل ادعاءات الغرب حول الديمقراطية وحرية التعبير".

زيدان: نتابع ملف استرداد المتطرف سلوان موميكا من السويد

السوداني: لن نسمح بأن يكون العراق ساحة لتصفية الحسابات

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خلال استقباله عدداً من سفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية العاملة في العراق، أن الحكومة تعتمد مبدأ التوازن في سياستها الخارجية مع دول المنطقة والعالم، رافضاً السماح بانجرار العراق إلى صراعات أو أن يكون ساحة لتصفية الحسابات.
وذكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان أن الأخير "استقبل عدداً من سفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية من الاتحاد الأوربي وعدد من الدول الصديقة، وشدّد على ضرورة نبذ خطاب الكراهية والتطرف، الذي يتجسد بممارسات مسيئة لمقدسات ومعتقدات الشعوب، ومنها حادثة الإساءة والتجاوز على قدسية القرآن الكريم والعَلَم العراقي، مشيراً إلى خطر مثل هذه الممارسات التي تهدد الأمن والسلم المجتمعي. فضلاً عن كونها اعتداءات لا صلةَ لها بمفاهيم حرية التعبير، داعياً دول الاتحاد الأوروبي إلى أخذ دورها في مكافحة تلك الأفعال العنصرية، وكل ما يحرّض على العنف".
وأكد السوداني، "مسؤولية الحكومة وجديتها في حماية وتحقيق أمن وسلامة جميع البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بغداد"، مشيراً إلى أن "العراق ملتزم بهذه المسؤولية طبقاً لما ورد في اتفاقية فيينا الخاصة بتنظيم العلاقات الدبلوماسية".
من جهتهم جدد سفراء وممثلو البعثات الدبلوماسية العاملة في العراق "إدانة بلدانهم لجريمة حرق المصحف الشريف، معربين عن ترحيبهم بالإجراءات المتخذة من قبل الحكومة لحماية البعثات الدبلوماسية، ونقلوا استعداد بلدانهم لاستمرار التعاون الاقتصادي مع العراق وعبروا عن ارتياحهم للتقدم الملحوظ في ملف الخدمات ومحاربة الفساد والتقدم الواضح في تنفيذ البرنامج الحكومي".
في السياق أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق فائق زيدان، الاثنين، متابعة ملف استرداد المتطرف سلوان موميكا.
وذكر القضاء العراقي، في بيان، أن زيدان حضر اجتماع الرئاسات بحضور رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، ورئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي.
وأضاف أن المجتمعين ناقشوا عدداً من القضايا، من بينها الإجراءات القضائية والحكومية في متابعة ملف استرداد المتهم بإحراق نسخة من المصحف الشريف سلوان موميكا، وكذلك الإجراءات الخاصة بضمان أمن البعثات الدبلوماسية ومحاسبة مرتكبي جريمة إحراق مقار البعثات الدبلوماسية وتخريبها.
وأقدمت مجموعة من المتطرفين في الدنمارك، الاثنين، على إحراق نسخة من القرآن الكريم وتدنيس علم العراق، أمام السفارة العراقية في كوبنهاغن. وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع لمجموعة اطلقت على نفسها اسم "Danish Patriots"، كانت قد نظمت مظاهرة مماثلة الأسبوع الماضي، حيث بثت الأحداث مباشرة على Facebook.
وتظاهر الآلاف من العراقيين في بغداد احتجاجا على تدنيس القرآن الكريم في السويد والدنمارك في تجمع دعت إليه الأحزاب العراقية.